بعد أن سعت القوى المتطرفة للسيطرة عليه

جامع الصالح ينتصر للوسطية والاعتدال

منذ الساعات الأولى من صباح الجمعة بدأ المواطنون بالمئات يتوافدون إلى جامع الصالح الذي ظلت أبواق «الإخوان» طوال أسبوع تنسج حوله أساطير أمنية وتُمني النفس بأوهام ذهبت أدراج الرياح بمجرد أن رفع قيم الجامع لآذان صلاة الجمعة واعتلاء الشيخ الهدار المنبر لإلقاء خطبتيها على حشود كبيرة اكتظ بها الجامع تتقدمها قيادات مؤتمرية أبرزها الشيخ سلطان البركاني والدكتور أحمد بن دغر والاستاذ عارف الزوكا أمناء المؤتمر الشعبي العام وعدد كبير من أعضاء اللجنتين العامة والدائمة وقيادات من أحزاب التحالف الوطني.. وأعضاء من مجالس النواب والوزراء والشورى وقيادات المجتمع المدني ومشائخ وأعيان وشخصيات اجتماعية.. لم يكن خروج الحشود الجماهيرية التي توافدت للصلاة في جامع الصالح متقطعاً كما هو حال دخولها .. أنهار من البشر لم تتسع بوابات الجامع لخروجها عكست وفاء المؤتمريين وحلفائهم وأنصارهم، قبل أن تكون صورة مفحمة لدراويش الإخوان وملاذيعهم ممن أرادوا السيطرة على الجامع وحرف خطابه الوسطي المعتدل واعتلاء منبره الطاهر الذي لم ولن يكون يوماً منبراً للتحريض وبث الأحقاد والفوضى وتفريخ الإرهابيين..

هذا وكانت قوات الشرطة العسكرية والحماية الرئاسية المحيطة بجامع الصالح غادرت الساحات المجاورة لجامع الصالح وميدان السبعين بعد أن تم التوصل إلى حل نهائي للأزمة التي اندلعت ظهر السبت قبل الماضي حول الجامع لأسباب أمنية- حسب ما ورد في وكالة سبأ الرسمية -نقلاً عن مصدر في قوات الحماية الرئاسية التي فرضت حصاراً على الجامع ما تسبب في استفحال أزمة أذكى أوارها متطرفو الإخوان لضرب الوحدة الداخلية للمؤتمر الشعبي العام لولا حكمة الزعيم صالح والرئيس هادي..

وقال مصدر سياسي ان الدكتور احمد عبيد بن دغر نائب رئيس الوزراء - الامين العام المساعد ، والشيخ يحيى الراعي رئيس مجلس النواب - الامين العام المساعد- والشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد- واللواء الركن محمد ناصر احمد وزير الدفاع - عضو الهيئة الوزارية للمؤتمر ، توصلوا الى اتفاق في الاجتماع الذي رأسه فخامة رئيس الجمهورية المناضل عبدربه منصور هادي قضى بإبقاء حراسة جامع الصالح كما هي ويضاف اليها سرية من ألوية (حماية رئاسية).

وتضمن الاتفاق اشراف وزارة الاوقاف على الجانب الارشادي في الجامع ، وترشيد الخطابة فيه بما في ذلك تجنب أي اساءة لرئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي - امين عام المؤتمر النائب الاول لرئيس المؤتمر الشعبي العام.. وقال المصدر: ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه يقضي بنقل الاشراف على المسجد من مؤسسة الصالح إلى وزارة الاوقاف والارشاد واضافة 90 جندياً من قوة الحماية الرئاسية إلى جانب حراسة الجامع السابقة.

وجاء الاتفاق لإعادة الأمور إلى طبيعتها في جامع الصالح بعد جهود جبارة بذلتها قيادات مؤتمرية رفيعة..

وكشف مصدر بحراسة جامع الصالح، عن زيارة قام بها

الدكتور عبدالكريم الإرياني مستشار رئيس الجمهورية النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام، والشيخ يحيى الراعي رئيس مجلس النواب، الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام، الثلاثاء، للجامع.

وأوضح المصدر لوكالة "خبر" ، أن الراعي والإرياني، دخلا بسيارتيهما إلى ساحة الجامع، وتحديداً أمام مدخل كلية علوم القرآن، مشيراً إلى أن قائد حرس الجامع استقبلهما ورحب بهما.

وأكد المصدر أن الإرياني والراعي، قالا لقائد حرس الجامع: "انتبهوا والتزموا بضبط النفس، واحذروا، فهناك من يريد إشعال الفتنة" ، وأوضح أنهما غادرا على الفور..

وكان عدد من المصلين أدلوا بتصريحات لصحيفة «الميثاق» عبروا في مجملها عن شكرهم وتقديرهم وتثمينهم لحكمة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر والأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية أمين عام المؤتمر- لدورهما في تجنيب المؤتمر ما يحاك ضده من مؤامرات تستهدف وحدته الداخلية واشغاله بأمور تبعده عن قيادة مشروع التغيير وبناء دولة مدنية حديثة..

كما أشاد المصلون بالأدوار التي لعبتها قيادات المؤتمر وأحزاب التحالف في تجاوز أزمة «جامع الصالح» التي سعت قوى متطرفة لجر المؤتمر من خلالها إلى صراعات عبثية..

مؤكدين التزامهم بالاتفاق الذي أعاد الأمور إلى طبيعتها في جامع الصالح..

وقال المصلون: إن من اعتادوا على زج الجوامع والمساجد في مناكفاتهم ومكايداتهم السياسية منذ سنوات ها هم اليوم يدفعون ثمن حرف خطاب المساجد واستغلال منابرها لمصالحهم السياسية والحزبية..

وأضافوا: لن نسمح لأيٍّ كان العبث بجامع الصالح أو استغلال منبره أو حرف خطابه الوسطي ورسالته المعتدلة المستقاة من رسالة المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم كما جاء بها عن ربه.

جامع الصالح وأبواق الصغار

بقلم/ سلطان البركاني

مساكين القائمون على شبكة "صوت الحرية" التي ظلمت بهذه التسمية لأنهم ليسوا احراراً ولا صادقين ولا يحملون عقلاً ، ولكنهم كما يبدو لي مجموعة من "المحششين" وتجار الكذب وبائعي الأوهام ومروجي الإشاعات وأصحاب العقد الاجتماعية.. حسبنا الله، ونقول لهم (كل الرزايا جمعت في شخصهم وهم مع ذا البلاء جلاب).

يبدو أنهم مجموعة مستأجرين غدر بهم الزمان ولم يجدوا لقمة عيش حلال فأوكلت إليهم مهمة اختلاق الاكاذيب، ولكم أضحكني وكل من تابعوا صلاة الجمعة الماضية في جامع الصالح عبر شاشة قناة «آزال» أو من حضروا، ما زعمته شبكة «صوت الحرية» وما نسجته من خيالها والذي يعد أمراً يدعو للشفقة على من يديرون هذه الشبكة والقائمين عليها، لأن الجامع لم يبق فيه موطئ قدم واحد أو متسع وأجزاء من مساحاته الخارجية كانت مملوءة بالمصلين.. فكيف سمح القائمون على هذه الشبكة لأنفسهم بذلك القول: (البركاني ومرافقوه ومن تبقوا من انصار الصالح في جامع السبعين) ألا يخجل هؤلاء الادعياء؟!!

ألم يتحرج هؤلاء "الأبواق" وهم يرون عشرات الآلاف تتزاحم في كل بوابات جامع الصالح الذي سيظل يحمل هذا الاسم وسيظل من بناه علماً في رأسه نار.

وجاءوا بمسمى لا ندري من أين أتى القائمون على صوت الحرية يسمى جامع (شهداء السبعين)..!!

فهل هو من مخلفات تركة آبائكم حتى تلغوا اسم صالح وتسموه "شهداء السبعين" ، كنا نعتقد فيما تكتبونه ليلاً أنه يظل كلام ليل وأنكم معذورون، لكن ما كتبتموه نهاراً حول صلاة الجمعة في جامع الصالح يدل على حقارتكم ودناءة أنفسكم.

ليتكم تعلمون ما يعلمه اليمنيون جميعاً أيها الأغبياء من أن الزعيم صالح خلفه أنصار بالملايين ولو دعاهم لحضروا ليلاً أو نهاراً فلا تكذبوا مرة ثانية أيها المفلسون.. سيظل (عفاش) لعشر سنوات قادمة على الاقل هو الاقوى، وأنتم الضعفاء مدى الدهر والمهزومون والمرضى نفسياً والمتخلفون عقلياً والصغار الذين لن تكبروا لأنكم مصابون بمركّب نقص.. وقد قيل لأحد العمالقة (متى يكون القزم عملاقاً)؟

قال: (عندما يحمله العملاق على كتفه)..

أما إذا لم يحمله سيظل قزماً صغيراً تدوسه الأقدام والصغير صغير مهما أضفى الحظ عليه مكانة.

أما رأس سلطان البركاني فلم يطأطأ ولن يطأطأ..ولا صحة لما نسجتموه وكتبتموه عنه فهو افتراء وكذب وتهريج وحقد وغباء.

وعليكم اذا أردتم ان تكونوا رجالاً يحترمكم الناس أن تحترموا عقول القراء وألا تلجأوا للفبركات الإعلامية والترهات والسخافات.. إنكم صغار وستظلون صغاراً ولن تكبروا أبداً.

حسبي ان أختتم بقوله تعالى: (ألا لعنة الله على الكاذبين).

بن دغر يناقش مقترحات «أولوية الوظائف للجنوبيين»

ترأس الدكتور احمد عبيد بن دغر نائب رئيس الوزراء وزير الاتصالات أمس اجتماعاً للجنة الوزارية المكلفة من مجلس الوزراء بمراجعة مشروع قرار إعطاء الأولوية للجنوبيين لشغل الوظائف الشاغرة.

حيث استعرضت اللجنة ما نصت عليه المادة (11) من مخرجات الحوار الوطني المتعلقة بهذا الشأن..

وعلى ضوء المداولات أوصت اللجنة برفع مشروع قرار لمجلس الوزراء بإعطاء الأولوية للجنوبيين لشغل الوظائف الشاغرة والتأهيل والتدريب في الخدمة المدنية والقوات المسلحة والأمن في ضوء مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وذلك على المستوى المركزي (الوزارات والمؤسسات والهيئات المركزية) مع احترام متطلبات الخدمة المتعلقة بالمؤهلات والمهارات.

وأناط مشروع القرار المقترح من اللجنة مهمة المتابعة لأمين عام مجلس الوزراء بالتنسيق مع الهيئة الوطنية لمراقبة تنفيذ مخرجات الحوار والهيئة السياسية للحراك السلمي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني، ورفع النتائج إلى رئيس مجلس الوزراء أولا بأول.

المؤتمر يعزي الشيخ عبدالله معوضة واخوانه في وفاة والدهم

بعثت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة للشيخ عبدالله أمين عبدالواحد معوضة واخوانه وكافة آل معوضة في وفاة المغفور له بإذن الله والدهم الشيخ أمين عبدالواحد معوضة.

واعربت الأمانة العامة عن بالغ الاسى والحزن لهذا المصاب الجلل .. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون

الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام